وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر2-أبو القاسم سعد الله-

كلية العلوم الاجتماعية

المرجع/المراسلات الوزارية:

01- رقم:/أ.خ.و/2020 بتاريخ 29 فيفري 2020

02- رقم: 416/أ.خ.و/2020 بتاريخ 17 مارس 2020

03- رقم 440/أ.خ.و /2020 بتاريخ 2020/03/23

نموذج الوثيقةالبيداغوجية لتدعيم

منصة التعليم عن بعد

fss@univ-alger2.dz

اسم ولقب الأستاذ:فاصولي زينب			
المقياس: مدخل الى الديمغرافيا تطبيق	+	محاضرة	

نوع الوثيقة – دروس التطبيق
الفئة المستهدفة من الطلبة: ليسانس/.فوج22
المستوى : سنة اولى
فوج22
التخصص: / علوم اجتماعية تاريخ تسليم الوثيقة: 2020/03/28

جامعة الجزائر2/كلية العلوم الاجتماعية

دروس مدخل الى الديمغرافيا **المجموعة4**

برنامج المادة

1-مدخل

2-اهم النظريات السكانية الحديثة

3-الظواهر الديمغرافية

4-مصادر جمع المعطيات

5-انواع الملاحظة في الديمغرافيا

6-تخصصات الديمغرافيا

الدرس الاول :مدخل عام حول علم السكان

تمهيـــد :يمثل العنصر البشري غاية التنمية وهدفها النهائي ولكنه يمثل ايضا أداتها، وتؤثر وترتبط القضايا السكانية ارتباطاً وثيقاً بالمبادرات الهادفة إلى تحقيق التنمية عامة والمستدامة بصورة خاصة. فارتفاع معدل النمو السكاني يستدعي تحقيق معدلات نمو اقتصادي بشكل يفوق معدل النمو السكاني بهدف رفع المستوى المعيشي للسكان، وتوفير فرص عمل للأعداد المتزايدة التي تبحث عن عمل من ناحية، ومن ناحية أخرى، فإن العلاقة بين الموارد البشرية والتنمية لا تقتصر على حجم الموارد البشرية المتاحة فحسب، وإنما تشمل أيضاً – وعلى قدر كبير من الأهمية – نوعية هذه الموارد من حيث مؤهلاتها التعليمية وكفاءتها المهنية ومهاراتها، ويعتبر توفر مثل هذه القدرات والمهارات مدخلاً رئيسياً لتحقيق التنمية، في ظل بيئة اقتصادية وطنية ودولية تتسم بالتنافسية والانفتاح. وقد أخذت الدول تولي اهتماماً كبيراً للعلاقة الوثيقة بين التنمية ورفع قدرات مواردها البشرية، مما دعاها إلى زيادة استثماراتها في مجالات الصحة والتعليم والبحث والتطوير.

تعريف علم الديمغرافيا :هي الدراسة العلمية للسكان ،و هذا المصطلح متكون من مقطعين يوناني الاصل démos و تعني الناس و graphieو تعني الوصف ،و منه يعني المصطلح :وصف السكان

اول من استخدم هذه الكلمة هو اشيل جيار(Achille Guillard)عام1855 في كتابه " مبادئ الاحصاء البشري"

و عرفها بانها :" التاريخ الطبيعي و الاجتماعي للجنس البشري " فهي دراسة عددية للسكان و تحركاتهم العامة و ظروفهم الطبيعية و احوالهم المدنية و صفاتهم العقلية و الاخلاقية .

اسباب الاهتمام بدراسة السكان

-التزايد السكاني الكبير و السريع

-تطور المجتمعات و وعيها باهمية التخطيط

-الاحساس بوجود علاقة وطيدة بين السكان و التنمية

-توفر الاحصائيات حول السكان

اهداف علم السكان

تحديد و تقدير العوامل المؤثرة في التطور السكاني

ايجاد و صياغة القوانين السياسية

مفهوم المسالة السكانية: تعبر عن وجود خلل و انعدام التوازن بين السكان و التنمية ،و مع ظهور مصطلح المشكلة السكانية ظهرت تعابير مختلفة تقيس العلاقة بين السكان و موارد العيش منها :الانفجار السكاني ،الاكتظاظ السكاني،الافتقار السكاني .

في العصر الحالي اصبحث المسالة السكانية ذات شقين شق خاص بالدول المتقدمة و شق خاص بالدول المتخلفة

ماذا تدرس الديمغرافيا

-حجم السكان

-توزيع السكان

-تركيب السكان

-التغيير في السكان

اهم الرواد المهتمين بعلم الديمغرافيا: جون قرانت، ويليان بيتي/ جوهان سوسميلش، ادولف كيتليه.

الدرس الثاني: أهم النظريات السكانية الحديثة

نظرية ابن خلدون:يرى ان المجتمعات تمر خلال مسيرتها بمراحل تطورية تؤثر على مستويات الولادات و الوفيات في كل مرحلة .

اذ يشهد كل مجتمع في المرحلة الاولى من تطوره(مرحلة العصبية) زيادة في معدلات المواليد و تراجع في معدل الوفيات و في المرحلة الثانية تتراجع معدلات الوفيات اكثر مع بقاء معدلات الولادات مرتفعةو في المرحلة الاخيرة من تطوره يشهد ظروفا ديمغرافية مخالفة تماما للمرحلة الاولى حيث ينخفض معدل الخصوبة و ترتفع معدلات الوفيات

نظرية التحول الديمغرافي :يمكن ايجازها في المراحل التالية :

مرحلة التوازن المرتفع : يكون فيها كل من معدلي الولادات و الوفيات مرتفع جدا ،مما يؤدي الى نمو سكاني منخفض

مرحلة التحول: تنخفض معدلات الوفيات بسرعة و ترتفع معدلات الولادات مما يؤدي الى نمو سكاني مرتفع

مرحلة التوازن المنخفض: تنخفض كل من معدلات الولادات و الوفيات

مرحلة التشيخ :تبقى معدلات الولادات منخفضة بينما ترتفع معدلات الوفيات

الجزء السابق تم التطرق اليه و شرحه في الدروس

نظرية روبرت توماس مالتوس :ولد بانجلترا سنة 1766،درس بجامعة كمبريدج ،التحق بسلك الكهانوتية عام 1797،عمل استاذا للتاريخ و علم الاقتصاد.تظافرت عدة عوامل في تبلور الفكر المالتوسي اهمها:

-الزيادة في اعداد السكان في بقاع العالم ابان القرن 19،و ما ترتب عنه من مشاكل خطيرة كالفقر و البطالة و الانحراف.....الخ

-تقدم البحث في مجال الاحصاء ،ما سمح باكتشاف مناهج جديدة تفيد في تحليل اتجاهات الخصوبة و معدلاتها

-الازمة السياسية و السوسيو اقتصادية التي خلقتها الثورة الفرنسية

مضمون نظرية مالوس: قام بالمقارنة بين الزيادة السكانية الطبيعية و الموارد المعيشية ،محذرا من مغبة المخاطر الناجمة عن كثرة النسل،و ذلك بقوله " إني أومن بمسلمتين أساسيتين،الاولى ان الطعام ضروري لوجود الانسان ،و الثانية ان العاطفة بين الجنسين امر ضروري و سيبقى على حالته الراهنة "

و كان الغرض الاساسي من اجراء هذه الدراسة هو الاجابة على سؤالين هما :

ماهي النتيجة الناجمة عن زيادة السكان ،اذا تركت بلا مانع ؟

ما هي الزيادة في غلة الارض في احسن ظروف الكفاح الانساني لزيادتها؟

و قد خلص من هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج ،يتمثل أهمها في :

– هناك تناسب طردي بين زيادة حجم السكان و الموارد الغذائية ،و ان الزيادة في عدد السكان لا بد ان تكون مصاحبة للزيادة في الموارد الغذائية

– سبب الفقر في المجتمع هو ان عدد السكان اكثر من الغذاء

_ قدرة الانسان على التناسل اكثر من قدرة الارض على انتاج ما يتطلبه البقاء الانساني من غذاء ،اذ ان الزيادة السكانية تتضاعف كل 25سنة، ما لم تواجه صعوبات و موانع ،وفق متتالية هندسية (10 م ،20 م،40 م ،80 م .....) ،بينما يزداد الغذاء وفق متتالية عددية حسابية(1، 2، 3، 4، 5.....)

و هذا يعني ان سكان العالم سيواجهون مشكلة غذائية اما عاجلا ام اجلا .

و من اجل التهوين من الاثار المخيفة لزيادة السكان حدد مالتوس نوعين من الموانع :

الموانع الايجابية : تشمل كافة العوامل التي تؤدي الى قصر فترة الحياة و زيادة نسبة الوفيات ،مثل الامراض و الاوبئة و الحروب و المجاعات و الكوارث الطبيعية .....الخ

الموانع الوقائية :هي التي تعرقل نمو السكان باسلوب غير مباشر ،مثل خفض عدد المواليد ،تاخير سن الزواج ،عدم زواج الفقراء ....الخ ،و في هذا الصدد انتقد بشدة الفقراء الذين يتزوجون و ينجبون اطفالا ليس لهم حق على مائدة الطبيعة .،و ليس لهمحق طلب المعونة لانهم من جنى على انفسهم.

النقد الذي وجه لنظرية مالتوس

لقد تعرض مالتوس الى نقد لاذع من طرف الكنيسة الكاثوليكية ،حيث اعتبرته كافرا و خارجا عن تعاليم المسيح ،اذ لمح الى ضبط النسل حتى لا يزيد السكان و هذا انكار لاحدى ايات الكتاب المقدس التي تدعوا الى التكاثر .

كما انتقده الاشتراكيون و على راسهم كارل ماركس الذي قال عنه انه خادم للراسمالية ،و ان الفقر لايعود الى الفرد نفسه بل الى المجتمع الراسمالي المتعفن .

كا اتهمه البعض بان افكاره استندت الى افتراضات منافية للعلم و مخالفة للواقع ،فمثلا قانون التكاثر الهندسي للسكان لا يصلح الا في حالة ما لم يعترضه اي عارض ،و التعدادات المختلفة اثبتت خطأه،

فقد كان عدد السكان في عصره1مليار نسمة ،و بعد قرنين انتقل الى 6 مليار،بينما حسب نظرية مالتوس يجب ان يكون بداية الالفينات 256مليار الان عدد السكان لم يصل الى 10مليار بعد .

كما ان قانونه بشان زيادة الغذاء وفق متتالية حسابية ،غير ثابت ،اذ اثبت الواقع ان عدد الغذاء في بعض الدول يزداد بنسبة تفوق زيادة السكان (امريكا ،الدول الاروبية) مما جعل بعض الدول ترمي بالفائض من الغذاء في البحر او تحرقه نتيجة كساده

-اعتبر النشاط الزراعي هو المصدر الوحيد للغذاء ،مهملا كافة المصادر الاخرى التي تسهم في زيادة الموارد الغذائية سواء بشكل مباشر مثل الصناعة الغذائية او باسلوب غير مباشر مثل الصناعات التحويلية .

الدرس الثالث:الظواهر الديمغرافية

اولا :الخصوبة (الولادات) : تعد من العناصر الرئيسية في مجال الدراسات السكانية، اذ يعزى اليها الاثر الفعال و المباشر في التغيرات السكانية لاي مجتمع ،اذ تفوق غالبا معدلات الوفيات و الهجرة .

تعريف الخصوبة ديمغرافيا : هي العدد الواقعي لمن يولدون احياء، كما تعبر عن القدرة على الانجاب ،و تعرف كذلك بانها القدرة الفزيولوجية على الحمل و الانجاب ،و تكون غالبا محصورة بين سن 15و 49 سنة .

تختلف الخصوبة من مجتمع لاخر ،و ذلك نتيجة من المعطيات المرتبطة بالبيئة ،العادات و التقاليد ،الدين ،المستوى الاقتصادي و الصحي ،سن الزواج الاول ،وفيات الاطفال و الرضع و النساء الحوامل.....الخ

مقايس الخصوبة :

الخ صوبة العامة (الطبيعية ،الفسيولوجية) : هي خصوب النساء في بلد و سنة معينة ،دون تميز الحالة العائلية (عزباء،متزوجة،ارملة ،متزوجة)

الخصوبة الواقعية : تقاس بالعدد الواقعي لمن يولدون اخياء لكل امراة

الخصوبة الشرعية : هي خصوبة النساء المتزوجات

حساب معدل الولادات الخام

=عدد المواليد احياء خلال سنة ما٪عدد السكان منتصف السنة×1000

حساب عدد السكان منتصف السنة

=عدد السكان في 1جانفي +عدد السكان في 31ديسمبر٪2

معدل الخصوبة العامة

=عدد المواليد الاحياء خلال سنة ما٪عدد النساء فيس ن 15- 49 سنة ×1000

الجدول التالي يوضح تطور المعدل الخام للولادات في الجزائر(بالالف)

2017	2000	1990	1980	1969
25	19	30	44	50

ثانيا-الوفاتية:

تعتبر الوفيات عامل فعال في تغير السكان من حيث الحجم و التركيب ،اذ تعتبر الركن الثاني من مكونات النمو ،و هي مع المواليد تشكلان الركيزة الاساسية لدراسة تغيير السكان في اي منطقة .

تعريف الوفاة : هي انتهاء مظاهر الحياة (التنفس ...)،اثر توقف الاجهزة الجسمية عن اداء مهامها .

يعتبر معدل الوفيات من المؤشرات التي تعتمدها الامم المتحدة لمعرفة مدى تطور المجتمعات صحيا و اقتصاديا و اجتماعيا ،حيث ان انخفاضها يدل على تحسن الخدمات ,

اهم مؤشرات الوفيات التي تاخذها الامم المتحدة لقياس تطور البلدان:

معدل وفيات الرضع(الرضع دون سنة)

معدل وفيات الاطفال (دون 5سنوات)

معدل وفيات الامهات

امل الحياة

حساب المعدل الخام للوفيات

=عدد الوفيات المسجلة خلال سنة ما٪عدد السكان منتصف السنة×1000

الجدول التالي يوضح تطور المعدل الخام للوفيات في الجزائر(بالالف)

2017	2000	1990	1980	1969
4	4	6	12	14

ثالثا-الهجرة

تكمن اهمية الهجرة بانها تمثل حاضرا عاملا له فعاليته المباشرة في تغيير معادلة التركيبة السكانية لاي مجتمع ،فهي ثالث مؤثر بعد الولادات و الوفيات .

تعريفها: يقصد بها عملية انتقال السكان من مكان يسمى مكان الاصل الى مكان اخر يسمى مكان الوصول او الاستقبال، شريطة ان يرافق ذلك تغيير في محل السكن الدائم ،و هي تختلف عن الانتقال من اجل العمل او الدراسة ثم العودة الى المسكن،او تغيير المنزل في نفس الحي.

و الهجرة كعملية سكانية تزايدت معدلاتها في عالم اليوم على نحو ملحوظ نتيجة لتغير نظام العمل والانتاج في اغلب مجتمعاته.

ولهذا حددت عملية الهجرة بانها عملية انتقال او تحول او تغير فيزيقي لفرد او جماعة من منطقة اعتادوا الاقامة فيها الي منطقة اخري او من منطقة الي اخرى داخل حدود البلد او من منطقة الي اخرى خارج حدود البلد ، وقد تتم هذه العملية بارادة الفرد او الجماعة او بغير ارادتهم وانما باضرارهم

الي ذلك قسرا او لهدف خططه المجتمع وقد تكون عملية الانتقال والتحول في المكان المعتاد للاقامة من منطقة الي اخري علي نحو دائم او مؤقت .

اصناف الهجرة

حسب المقصد : تنقسم الى هجرة داخلية و هجرة خارجية

الهجرة الداخلية و يمكن تقسيمها بدورها الي نوعين :

1- هجرة من اقليم الي اخر ومن ولاية الي اخري ومن منطقة الي اخري داخل الدولة الواحدة .

2- هجرة ريفية حضرية وهي من اشهر انواع الهجرات واوضحها تلك التي يتم فيها انتقال الافراد من المناطق الريفية الي المناطق الحضرية وتزداد هذه الظاهرة داخل المجتمعات كلما زادت المدن من خصائصها كمراكز جذب

الهجرة الخارجية: وتشير الي انتقال عدد من افراد المجتمع الي مجتمع اخر (خارج حدود البلد الاصلي) طلبا للعمل او فرارا من الاضطهاد او تطلعا لفرص احسن في الحياة وتنحصر الهجرات الخارجية او الدولية التي شهدها العالم في العصر الحديث فيما يلي :

الهجرة الاوروبية الي امريكا ، والهجرات الدولية داخل اوروبا ، والهجرات الافريقية و الاسيوية الى اروبا .

ولا زالت الهجرات الخارجية حتي الان من المسائل التي تشغل بال الجتمعات وبدأت تسن القوانين التي تنظمها اما بالتحديد او المنع او بتعيين اصناف المهاجرين الذين يمكن قبولهم .

حسب الزمن المستغرق

هجرة دائمة : و تتمثل في مغادرة موطن الاقامة الاصلي ،و عدم العودة اليه نهائيا

خجرة دورية : و تسمى الهجرة المؤقتة،و تعني الانتقال نحو مناطق اخرى بغرض الاستقرار و الاقامة لفترة محددة ،ثم العودة الى الموطن الاصلي

حسب الشرعية

هجرة شرعية (النظامية):تكون الى خارج حدود الوطن و من المنافذ المعروفة و بطرق مقبولة من الدولة المظيفة

هجرة غير شرعية(غير نظامية) :من وجهة نظر الدولة المهاجر منها هي :خروج مواطن من اقليم دولته بطريقة غير مشروعة سواء من غير المنافذ المخصصة لذلك ، أو من منفذ مشروع و لكن بطريقة غير مشروعة مثل استخدام وثيقة سفر مزورة او خروجه متخفيا، و هي من وجهة نظر الدولة المهاجر اليها : وصول المهاجر الى حدود اراضيها البرية او البحرية باي طريق مشروع او غير مشروع ، و مهما كان غرضه ، طالما كان ذلك بغير موافقة تلك الدولة ، و يشمل ذلك الوصول المشروع لارض الدولة و اقامته بها لمدة مؤقتة بموافقتها ، ثم رفض المغادرة بعد انتهاء مدة الاقامة المحددة سلفا .

و الهجرة غير الشرعية في معناها العام هي التسلل عبر الحدود البرية والبحرية أو الإقامة بدولة أخرى بطريقة غير مشروعة، وقد تكون الهجرة في أساسها قانونية وتتحول فيما بعد إلى غير شرعية، وهو ما يعرف بالإقامة غير الشرعية وتتضمن الهجرة غير الشرعية في مضمونها الهجرة السرّية، وتعني الاجتياز غير القانونيي للحدود دخولا أو خروجً ا من التراب الوطني للدولة.

أشكال الهجرة غير النظامية

الإقامة غير الشرعية: وهي دخول بعض الأفراد إلى البلاد بصورة شرعية ولكن بعد مرور الوقت يصبحون مخالفين للقانون وتعد إقامتهم إقامة غير شرعية، ويمكن تحديد الأفراد المتورطين في ذلك فيما يلي:

1- تخلف من انتهت صلاحية إقامتهم ولم يجددوها.
2- تخلف من انتهت صلاحية تأشيرة زيارتهم عن مغادرة الدولة.
3- تشغيل بعض المواطنين والمقيمين غير الشرعيين بصورة غير مشروعة.
4- سوء استغلال المكاتب السياسية للتأشيرات السياسية.
5- تستر وتعاون بعض من يساعدون المخالفين على الدخول والإقامة، بصورة غير مشروعة بالدولة.
6- تعاطف الغير مع المخالفين.
7- إحساس المخالفين بتوافر فرص الإعفاء من مسؤوليات عدة ملحقة بالوجود غير المشروع.

التهريب البشري: نشأت ظاهرة التهريب البشري بعد الحرب العالمية الثانية، ومع تطور سيادة الدول على أراضيها ومعابرها البرية والبحرية، نشطت حركة التهريب البشري في الدول الفقيرة ذات الأعداد السكانية المتزايدة، وذات معدلات الفقر المرتفعة في الدول الأفريقية وبعض الدول الآسيوية، ودول أمريكا الجنوبية.

يعني التهريب البشري تدبير الدخول غير المشروع لشخص ما إلى دولة أخرى ليست موطنا له، أي ليس حاملا لجنسيتها أو لا يعد من المقيمين الدائمين فيها من أجل الحصول بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على منفعة ملية أو منفعة أخرى، ويعد التهريب البشري نشاط "مهني منظم" تقوم به عصابات منظمة مقابل كسب مادي من خلال شبكات التهريب العالمية التي يعمل فيها من لم خبرات في قوانين الهجرة والجنسية والإقامة.

الاتجار بالبشر: يعد الاتجار بالبشر ثالث أكبر تجارة غير مشروعة في العالم بعد تهريب السلاح والاتجار في المخدرات، حيث تقدر عوائد هذا النشاط الإجرامي ببلايين الدولارات سنويا، وتعد هذه الممارسة شكلا من أشكال الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، التي اتسع نطاقها بشكل ملحوظ خلال الحقبة الأخيرة والتي يتم بمقتضاها نقل الملايين ن البشر عبر الحدود الدولية أو داخل حدود الدول بغرد الاتجار بهم، وتقوم فكرة الاتجار بالأفراد على مفهوم أساسي هو استغلال الحاجة أو ضعف فئات معينة من الأفراد للاتجار بهم، مع استمرار استغلالهم لما بعد النقل من مكان إلى آخر، هذه الأخيرة التي تميز نشاط العصابات الاتجار بالأفراد عن نشاط عصابات الهجرة غير الشرعية، التي ينتهي دورها الإجرامي بانتهاء عملية تهريب الأفراد من دولة إلى أخرى.

اللجوء: اللاجئ هو الشخص بسبب خوف له ما يبرره كأن يتعرض للاضطهاد لأسباب تتعلق بالعرق، الدين، الجنسية، أو العضوية في مجموعة اجتماعية خاصة، أو الرأي السياسي يكون خارج الدولة التي يحمل جنسيتها، وهو غير قادر، أو بسبب ذلك الخوف غير راغب في تعريض نفسه لحماية تلك الدولة

حساب صافي الهجرة الخام

= مجموع الهجرة الوافدة –مجموع الهجرة المغادرة٪مجموع السكان في منتصف السنة ×1000

رابعا –الزواجية :

يستخدم لفظ الزواجية للتعبير على ظاهرة الزواج /فالزواج الخاص بالفرد حدث و لما يعم المجتمع يصبح ظاهرة يطلق عليها الزواجية

تعريف حدث الزواج: هو اقتران رجل بامراة بعقد شرعي او قانوني او عرفي ،هده الاساسي هو انجاب الاطفال

اهمية دراسة الزواج من الناحية الديمغرافية: يعتبر الزواج في العديد من الدول السبيل الوحيد المقبول للانجاب و استمرارية التناسل،كما يؤثر سن الزواج الاول على الخصوبة الواقعية ،اذ كلما تم في سن مبكر زادت مدة الانجاب ،و كلما كان في سن متاخر (عند الاناث) تقلصت فترة الانجاب

حساب المعدل الخام للزواج =عدد عقود الزواج المسجلة خلال سنة ما٪عدد السكان منتصف السنة×1000

الجدول التالي يوضح تطور متوسط سن الزواج الاول في الجزائر

	1948	1966	1987	1998	2008
ذكور	25سنة	23	27	29	31
اناث	21	18	23	27	29

اسباب تاخر سن الزواج الاول في الجزائر :ترجع حسب المختصين الى:

–الازمات الاقتصادية و السياسية التي مرت بها الجزائر

–رغبة الشباب في تحسين اوضاعهم الاقتصادية

–تراجع نظام التكافل في العائلة الجزائرية

–التأثر بما يروج له بوسائل الاعلام و الوسائط الاجتماعية المشجعة على العزوبية

خامسا–الطلاق:

تعريفه : هو حل عقدة النكاح حلا دائما او مؤقتا

اما تاثيره ديمغرافيا فهو يؤدي الى تعطيل (ايقاف) الانسال لمدة قصيرة او طويلة

حساب المعدل المصحح للطلاق: =عدد عقود الطلاق المسجلة خلال سنة ما٪عدد عقود الزواج في نفس السنة×1000

الجدول التالي يوضح تطور نسب الطلاق في الجزائر(بالمئة)

2017	2013	2008
15	14	12

اسباب ارتفاع معدلات الطلاق في الجزائر :تعود أهم الاسباب حسب المختصين الى :

-انعدام او التقصير في اداء المسؤلية من طرف احد الزوجين

-الخيانة الزوجية

-تعاطي الزوج للمسكرات و المخدرات

-تعرض المراة للضرب و الاهانة

-سوء الاحوال الاقتصادية

-التدخل في حياة الزوجين من طرف الاهل

سهولة الاجراءات في المحاكم المختصة بالتطليق

الدرس الرابع : مصادر جمع المعطيات في الديمغرافيا

ان المادة الاساسية الاولى للدراسات الديمغرافية هي المعطيات ، وهي مبنية اساسا على مادة الاحصاء ، و هناك عدة مصادر لجمع المعطيات ابرزها :التعداد ،التسجيل الحيوي،التحقيقات الميدانية

اولا -التعداد العام للسكان و السكن

يعتبر التعداد العام للسكان و السكن من اهم المصادر الاحصائية و اضخمها على الاطلاق ،حيث يعود بفائدة احصائية كبرى في عمليات التخطيط و التنمية و غيرها من المجالات

تعريفه: هو مجموع عملية جمع و تصنيف و تقييم و تحليل و نشر البيانات الديمغرافية و الاقتصادية و الاجتماعية التي تخص في فترة زمنية معينة جميع الاشخاص و خصائصهم .

و تتم عملية جمع المعطيات عن طريق الزيارة المباشرة لكل شخص في المجتمع،و يكون التعداد في تاريخ محدد ،حيث تجري اغلب الدول تعداداتها على فترات منتظمة كل5سنوات أو 10سنوات

و التعداد عملية احصائية لها قيمة كبيرة لكل بلد وهو المصدر الاول للحقائق السكانية اللازمة للتخطيط الاجتماعي والاقتصادي علي المستوي العالمي والقومي ، ويعتبر ضروري للسياسة الحكومية في المجالات المختلفة وذلك لتسهيل نشاطها في الحاضر والمستقبل.

خصائص التعداد

العد الفردي :اي عد كل فرد داخل الدولة

الشمولية :اذ يجري على البلد باكمله

التزامن : اي يكون العد للافراد في كل مناطق البلد في نفس الفترة

الدورية:تجرى التعدادات بصفة منتظمة كل 5سنوات او 10سنوات

اهمية التعداد

-اعطاء صورة شاملة عن السكان في وقت محدد

-توفير البيانات الاساسية اللازمة من اجل وضع السياسات و التخطيط على مستوى الدولة ،و ادارة البرامج و تقييمها في شتى المجالات : التعليم ،الشغل ،الصحة.....الخ

-معرفة التوزيع الجغرافي لمجموعة السكان و احصاء الموارد البشرية

معرفة تركيبة السكان حسب السن ،الجنس،الحالة العائلية ،التعليم ،المهنة،حركات الهجرة .....الخ

اهم عيوب التعداد

-اخطاء التغطية للتجمعات السكانية (الحذف،التكرار،...)

-اخطاء المحتوى(الكذب في التصريح،اخطاء التسجيل)

-طول الفترة بين التعدادات خاصة في الدول المتخلفة (10سنوات)

اجري اول تعداد في دولة السويد عام1750،ثم في النمسا سنة1754، ثم في الولايات المتحدة الامريكية سنة1790

و في الجزائر كان اول تعداد للسكان و المساكن عام1926 و لكنه اهمل سكان الريف و الصحراء.

اما بعد الاستقلال فقد قامت الجزائر بخمسة تعدادات اولها كان سنة1966 ثم1977ثم 1987 ثم 1998 ثم 2008

ثانيا-التسجيل الحيوي (الحالة المدنية)

تعتبر العنصر الاساسي لمعرفة حركة السكان ،سواء كانت طبيعية (الولادات -الوفيات)او حقيقية (الولادات،الوفيات ،الهجرة)

و تعرف الحالة المدنية بانها: التسجيلات التي تتناول المواليد و الوفيات و المواليد امواتا ،و وفيات الاجنة ،الزواج ،الطلاق،التبني،الاعتراف بالابوة،ابطال الزواج .....الخو باختصار تتناول كل الحوادث التي تخص دخول الفرد في الحياة و خروجها منها .

و يعتبر تسجيل الاحداث(الولادات،الوفيات.....) في سجلات الحالة المدنية الزاميا و دائما و مستمرا.

ويختلف التسجيل الحيوي عن التعداد في ان الاول هو تسجيل للاحداث ، والثاني تسجيل للاشخاص ، وعملية التسجيل الحيوي عملية اجبارية ومجالها أضيق من مجال التعداد .

اهمية التسجيل الحيوي

-يعتبر مصدر اساسي و مباشر للحصول على المعطيات السكانية(نمو السكان ،و تغير التركيبة العمرية و الجنسية)

-يساعد على قياس التغيرات في السكان بين الفترات المختلفة

التعرف على اتجاهات التطور حليا و في المستقبل الامر الذي يمكن الاعتماد عليه في وضع الخطط و البرامج المناسبة

عيوب الحالة المدنية

التغطية: في بعض البلدان لا توجد تغطية لجميع جهات الوطن (البدو و الرحل، الالمناطق المبعثرة.....)

-التأخر في التسجيل لبعض الاحداث بسبب الاهمال في التبليغ

-عدم تسجيل بعض الاحداث مثل الولادات الميتة

-مشاكل التسجيل لحدثي الزواج و الطلاق

ثالثا_البيانات الجاهزة (التحقيقات الميدانية) :

وهي طريقة غير مباشرة تستعين بالبيانات التي توفرها السجلات الاحصائية والتقارير الرسمية ، بحيث تستعين بالسجلات الاحصائية التي تصدر التقارير الرسمية التي تصدرها المؤسسات الصحية والاقتصادية والحكومية والتعليمية والتربوية وغيرها والتي تنطوي علي بيانات تتعلق بالسكان ونوعهم واعمارهم وحجمهم ومهنهم والمستويات الصحية والمواليد والوفيات والاجور وساعات العمل والكفاية الانتاجية ومعدلات الجريمة ومعدلات التعليم .

رابعا-البحث الاجتماعي للسكان

الجزء الاكبر من المعطيات السكانية التي يستخدمها دارس السكان سواء في الديموجرافيا او الدراسات السكانية هي التي ترد في التعدادات الدورية للسكان التي تجريها معظم الدول وكذلك تلك البيانات الجاهزة والسجلات الرسمية .

غير ان دراسة السكان لا تكتفي بهذة المصادر المباشرة وغير المباشرة للمعطيات السكانية خاصة وان هذه المصادر والطرق تعترضها صعوبات كثيرة .

لذا يعتمد علم السكان في دراسته للظواهر السكانية على البحث الاجتماعي لهذه الظواهر فضلا عن استعانته بالاجراءات والطرق المنهجية التي يعتمد عليها اساسا في الديموجرافيا والدراسات السكانية الاخري .

الدرس الخامس انواع الملاحظة في الديمغرافيا

الملاحظة الاسترجاعية(الاستعادية) :هي عبارة عن استرجاع تاريخ الجماعات السكانية، حيث تسجل فيها الاحداث بعد وقوعها ،و ذلك باستجواب الاشخاص الذين خضعوا لها.

هذا النوع من الملاحظة يكون باستجواب الاشخاص الذين فلتوا(نجوا) من الظواهر المشوشة كالحروب و المجاعات و الهجرة.....الخ

و تطبق الملاحظة الاسترجاعية غالبا في دراسة ظاهرة الخصوبة ،الحياة الانجابية ،عيب هذا النوع من الملاحظة انه لا يمكن تطبيقه على دراسة ظاهرة الوفاتية ،لانها تاخذ بعين الاعتبار الاشخاص الذين بقو على قيد الحياة،كما انها تعتمد على ذاكرة الاشخاص المبحوثينو هنا يمكن تتعرض المعلومة للذاتية و النسيان.

الملاحظة المستمرة : تعد المصدر الرئيسي للمعلومات عن الوقائع السكانية ،فهي طريقة تسمح بملاحظة فوج او جيل معين منذ ولادته او نشأته ،مما يمكن من تسجيل الاحداث بمجرد وقوعها مثل تتبع تاثير مرض معين على شخص او عدة اشخاص،المضاعفات الصحية .....الخ عيب هذا النمط من الملاحظة هو عدم التمكن من متابعة الحوادث المتعلقة ببعض الظواهر التي تتطلب وقت طويل(100 سنة80سنة.....) حتى النهاية بسبب وفاة الباحث او ترك عمله.

الملاحظة اللحظية:يعطي هذا النمط صورة لحالة جماعة سكانية في لحظة معينة ،و المثال الاكثر شيوعا في مثل هذه الحالة التعداد العام ،التحقيقات الميدانية.

الدرس السادس–تخصصات الديمغرافيا

يتمثل اهمها في :

الديمغرافية الكمية :تعتمد بالدرجة الاولى على الاستدلالات الرقمية ،و ينقسم هذا النوع بدوره الى عدة فروع

الديمغرافية الوصفية : تختص بوصف حالة السكان من حيث الحجم و البنية و النمو بالاعتماد على البيانات و الاحصائيات التي توفرها الهيئات المختلفة

التحليل الديمغرافي : هو الجزء الاكثر اهمية في الديمغرافيا ،كونه يحول العلاقة بين المتغيرات الديمغرافية الى معادلات و نسب و معدلات ،و هذا ما يمكن الدول من تخطيط المستبقل(التوقعات الديمغرافية، ..)

الديمغرافيا الاقتصادية: و تهتم بدراسة العلاقات المتبادلة و التاثير و التاثر بين الجانب الاقتصادي لاي مجتمع و الجانب الديمغرافي لنفس المجتمع،بمعنى دراسة تاثير الظواهر الاقتصادية على حركة السكان و العكس.

ديمغرافيا الصحة: و تهتم بدراسة العلاقات المتبادلة و التاثير و التاثر بين الممارسات الاجتماعية لاي مجتمع و الجانب الديمغرافي لنفس المجتمع،بمعنى دراسة تاثير الظواهر الاقتصادية على حركة السكان و العكس.

و الى جانب هذا نجد: التنمية،الديمغرافيا الاحصائية، الديمغرافيا الجغرافية ،التاريخية ،النظرية ،النوعية .....الخ